

إطلاق الدورة الخامسة لمبادرة إلهام فلسطين

نشر الخميس 2014/02/13 (آخر تحديث) 2014/02/14 الساعة 08:28



رام الله - معا - أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التربية العالمية وشركاؤهما، على هامش اجتماع مركزي عقد لمديري التربية والتعليم ومنسقي إلهام فلسطين، اليوم، الدورة الخامسة لمبادرة إلهام فلسطين، تم فيه الإعلان عن بدء استقبال طلبات الترشح الإلكترونية للمبادرة، والتفاعل حول آليات ومنطلقات "إلهام" في ضوء إدماج المبادرة في خطط وأنشطة وزارة التربية والتعليم العالي.

واكد الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية د. بصري صالح أهمية هذا اللقاء الذي يعتبر الأول من نوعه بعد توقيع مذكرة التفاهم بين الطرفين، وإيصال مهمة الإدارة التنفيذية لمبادرة إلهام فلسطين إلى هيئة تطوير مهنة التعليم في الوزارة، وتشكيل مكتب مشترك لتيسير الدورة الخامسة.

وأضاف صالح أن أهمية مبادرة إلهام فلسطين تكمن في نظرتها الشمولية للعملية التعليمية خاصة فيما يتعلق

بالنشاط السوية للطفل، واهتمامها بالصحة الشمولية، وبالقيم والسلوك السليم، والشاركة المجتمعية بين كافة أطراف البيئة التربوية، حيث يمكن للمعلمين والمرشدين والطلبة والمدارس كافة التقدم لهذه المبادرة والتنافس فيما بينها على الريادة والإبداع، فكل مبادرة ساهمت في تحقيق أثر إيجابي ملموس في البيئة التربوية يمكنها الترشح للمبادرة هذا العام.

وأكد صالح أن من أهم ما يميز "إلهام فلسطين" اعتماده نموذجاً فريداً للتقييم يتصف بالنزاهة والشفافية، ضمن معايير نوعية ومعروفة للجميع، بحيث يمكن لكافة المبادرين التربويين الاطلاع عليها ومعرفة الآليات والمؤشرات التي يتم التقييم وفقها قبل الترشح لها.

ودعا صالح مديري التربية والتعليم والمنسقين إلى الترويج إلى فلسفة "إلهام" وتشجيع عناصر العملية التربوية من معلمين ومديرين ومرشدين ومنسقي الصحة والطلبة إلى التقدم بمبادراتهم والترشيح بها لإلهام فلسطين عبر الموقع الإلكتروني، حيث سيتسمر الترشح مدة شهرين .

من جانبه أكد رئيس جامعة فلسطين التقنية "خضوري" ومؤسس مبادرة " إلهام فلسطين " د. مروان عورتاني أهمية الحفاظ على كينونة إلهام فلسطين وأدبياتها ومنطلقاتها خاصة فيما يتعلق بمأسسة عمل المبادرة بعد ادماجها في خطط وأنشطة الوزارة والحفاظ على روح التفاعل بين الشركاء والمعنيين.

وأوضح د. عورتاني أن التجربة الناجحة لإلهام فلسطين في دوراتها الأربع السابقة وبالانخراط الفاعل لكافة الشركاء منذ البداية، يسرت الاندماج وجعلت انتقال المبادرة لكنف وزارة التربية بخططها وأنشطتها طبيعياً. كما أكد د. عورتاني على ضرورة تبني ومأسسة نظام التحفيز وتحويل فكرة إلهام من مجرد نماذج يتم التنافس حولها إلى رسالة ورؤية تربوية ممأسسة وواضحة لكافة أطراف العملية التربوية لتحسين الواقع التربوي والتعلمي، والارتقاء بالنشأة السوية للأطفال، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

كما دعا المديرية إلى توسيع اهتمامها بكافة المبادرين التربويين لتشمل أولئك الذين لم يتمكنوا من التأهل

على المستوى الوطني في الدورات السابقة. وتقديم نظام حوافز لهم يتضمن تزويدهم برسائل التغذية الراجعة، وتقديرهم بكل الوسائل الممكنة حتى يستمروا في تنفيذ مبادرات ريادية وتطويرها لتتأهل وتتنافس في إلهام فلسطين.

من جهته أكد نائب رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية بالصفة الغربية وحيد جبران اهتمام واستعداد الوكالة للعمل بكل طاقاتها وتفعيل كافة عناصرها لانجاح مبادرة إلهام فلسطين هذا العام رغم الظروف الصعبة التي واجهت العملية التعليمية في الوكالة خلال الفترة الماضية.

كما تم خلال اللقاء عرض لأبرز مستجدات الدورة الخامسة، حيث قدمت د. سماح عريقات منسقة هيئة تطوير مهنة التعليم عرضاً حول الخطة التنفيذية لإلهام فلسطين وأدوار مديري التربية والمنسقين، وأوضحت أية حصارمة منسقة إلهام فلسطين آلية التعامل مع طلب الترشح الإلكتروني لإلهام فلسطين على الموقع www.elham.ps، واستعراض دليل إلهام فلسطين الذي يحوي كافة الاجراءات المتعلقة بمراحل إلهام من ترشيح وتقييم وتقدير، ثم دار نقاش تفاعلي بين الحضور حول مستجدات الدورة الخامسة وبعض الاستفسارات حول دورات الهام فلسطين السابقة.

يذكر أن انطلاق الدورة الخامسة كان بناء على قرار اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين التي تتضمن أعضاء من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووكالة الغوث، ومؤسسة التربية العالمية، حيث أقرروا في اجتماعهم يوم الاثنين الماضي خطة الهام فلسطين التنفيذية، وتباحثوا حول تطوير آليات الترويج والتقييم للدورة الخامسة.